



فهم الموضوع الثالث للصف السابع

(العصفور النزق)

تنتمي القصيدة إلى الشعر القصصي الرمزي الذي يستعمل الرمز الحيواني لتمثيل حكمة أخلاقية وتربوية:

- شخصية العصفور النزق: ترمز للإنسان الجاهل والمغرور الذي يدعي القوة والمنزلة وهو يفتقدها.
- الصقور والنسور والأسود: ترمز إلى القوة الحقيقية والواقع الجاد الذي لا يعبأ بادعاءات الضعفاء المغرورين.
- الطائر الجارح (صاحب المخلب): يمثل النهاية الحتمية والجزاء العادل لكل من يغتر بنفسه ويتناول على الواقع دون وعي.
- القيم والعبر المستفادة: التواضع، والوعي بالقدرات والإمكانات الذاتية، واجتناب التكبر والادعاء الكاذب.

الشرح التفصيلي للنص:

- البيت الأول: وَقَفَ الْعُصْفُورُ يَوْمًا بَيْنَ أَسْرَابِ الطُّيُورِ
◦ الشرح: في يوم من الأيام، جاء عصفور صغير ووقف وسط أسراب وجماعات الطيور ليجذب أنظار الجميع ويحب الظهور.
- البيت الثاني: وَغَدَا يَنْفُشُ رِيشًا فَوْقَ أَكْوَامِ الصُّخُورِ
◦ الشرح: وقف العصفور على مكان مرتفع فوق الصخور، وبدأ ينفخ ريشه ويتعاطف في جسمه ليتظاهر بأنه ضخم وقوي أمام الطيور.
◦ المفردات: ينفش ريشه = ينفخه ويتعاطف خيلاء.
- البيت الثالث: أَنْكَرَ الدَّيْدَانَ وَالنَّمْلَةَ فِي دُنْيَا النَّسُورِ
◦ الشرح: بدأ هذا العصفور يتعالى ويحتقر طعامه الطبيعي (الديدان والنمل)، وزعم أنه يطير في عالم النسور الجارحة ولا يرضى بالصغائر!
◦ المفردات: أنكر = جحد واستكبر على أصله.
- البيت الرابع: مَدَّعَ أَنْ لَهُ الصَّوْلَةَ بَيْنَ أَوْكَارِ الصَّقُورِ
◦ الشرح: ادعى هذا العصفور الضعيف كذباً أن لديه الهيبة والسطوة والقوة التي تجعله يسيطر حتى على عشايش الصقور الشجاعة.
◦ المفردات: الصولة = القوة والسطوة | أوكار = جمع وكر وهو عش الطائر.
- البيت الخامس: وَلَهُ حَوْلٌ وَطُولٌ وَلَهُ صَوْتُ كَالزَّنِيرِ
◦ الشرح: استمر في مبالغته فادعى أن لديه السلطة والقدرة الواسعة، وأن صوته الخفيف كزئير الأسد المفترس الذي يخيف الجميع!
◦ المفردات: حول وطول = قوة وسلطة نافذة | الزئير = صوت الأسد.



https://t.me/salwa_ghonaim7

- البيت السادس: وَلَهُ فِي الْجَوِّ وَالْوُدْيَانِ تَحْتِي خَرِيرٌ
○ الشرح: زعم العصفور أنه يسيطر على الجو والوديان، وأن له في الطبيعة صوتاً هادراً كخريير المياه الجارية.
○ المفردات: خريير = صوت الماء الجاري.
- البيت السابع: قَالَ كَمْ تَرَنَّمْتُ وَلِلْجَدُولِ مَشْيٌ وَعَلَى الْغُصْنِ أَمِيرٌ
○ الشرح: أخذ يتباهى بغنائه وصوته، ويدعي أن مجاري المياه ترقص على ألحانه، وأنه يتراأس الأغصان كالأمير المطاع.
○ المفردات: ترنمت = تغنيت بصوت مطرب | الجدول = مجرى الماء الصغير.
- البيت الثامن: أَنَا فِي الرُّوْضِ خَطِيبٌ وَهُوَ لَا يَذْرِي الْمَصِيرَ
○ الشرح: يرى العصفور نفسه خطيب البساتين وفارس الكلمة، ولكن لجهله وغروره الشديد لم يكن يعرف النهاية المؤلمة التي تقترب منه!
○ المفردات: الروض = الحدائق والبساتين | المصير = النهاية والعاقبة.
- البيت التاسع: بَيْنَمَا يَهْذِي وَيَهْذِي خَطَفَتْهُ مِخْلَبٌ كَالسَّيْفِ ذِي الْحَدِّ الطَّرِيرِ
○ الشرح: بينما كان العصفور مسترسلاً في كلامه الفارغ وهذائه، هجم عليه فجأة طائر جارح بمخلبه الحاد القاطع كالسيف وانقض عليه بسعة.
○ المفردات: يهذي = يتكلم بما لا معقول فيه | المخلب = ظفر الطائر الجارح | الطرير = الحاد القاطع.
- البيت العاشر: فَأَخْتَفَى الصَّوْتُ وَصَارَ الرَّأْسُ بِالدُّبُلِ الْقَصِيرِ
○ الشرح: بلمحة عين، انقطع صوت العصفور المتباهي وتلاشى، ومُزق جسده الصغير حتى اختلط رأسه بذنبه وسقط صريعاً.
- البيت الحادي عشر: وَغَدَتْ تَسْتَهْزِئُ الْأَطْيَارُ بِالْعَقْلِ الصَّغِيرِ
○ الشرح: أصبحت بقية الطيور تضحك وتسخر من حماقة هذا العصفور الذي قاده عقله الضئيل وطيشه إلى هذه النهاية الحزينة.
- البيت الثاني عشر: إِنَّ هَذَا لَجَزَاءُ النَّزْقِ الْغَمْرِ الْغَرِيرِ
○ الشرح: يوضح الشاعر أن هذا المصير هو العقاب العادل والنتيجة الطبيعية لكل شخص طائش قليل الخبرة، مخدوع بنفسه وبإمكاناته.
○ المفردات: النزق = الطائش خفيف العقل | الغمر والغرير = قليل التجربة المخدوع بنفسه.
- البيت الثالث عشر: كُلُّ غَمْرٍ سَيَطَّرُ الْجَهْلُ عَلَيْهِ وَالْغُرُورُ
○ الشرح: هذه قاعدة عامة في الحياة: كل شخص قليل التجربة والخبرة يترك الجهل والغرور يسيطران على عقله، سيكون مصيره الهلاك.

https://t.me/salwa_ghonaim7

https://t.me/salwa_ghonaim7

البيت الرابع عشر: مُدَّعٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَحْمَقٌ لَا يَسْتَنْيرُ

- الشرح : الإنسان الذي يتظاهر بصفات لا يملكها ويقود نفسه بالحماسة ولا يتقبل النصيحة ولا يستنير بعقله، هو إنسان أحمق.
- المفردات : لا يستنير = لا ينتفع بالنصح والعقل.

البيت الخامس عشر: فَهُوَ كَالْعُصْفُورِ عَقْلًا نَزَقَ غِرًّا فَقِيرٌ

الشرح : يختم الشاعر ببيان أن هذا الشخص المغرور يشبه تماماً هذا العصفور النزق في ضالة عقله وطيشه وقلة حيلته.

اختر المكمل الصحيح فيما يأتي :

- أ) يرمز الشاعر بالعصفور النزق إلى الإنسان : المغرور الأحمق.
- ب) نتعلم من قصة العصفور النزق أن : التكبر والغرور عواقبهما وخيمة.

ما السبب الذي دفع العصفور لادعاء القوة الكاذبة؟

- ج : التكبر والغرور والرغبة في التظاهر بصفات لا يملكها أمام الطيور.

عدد الشخصيات التي تقمصها العصفور النزق في دعواه :

- ج : النسر، الصقر، الأسد، الأمير، والخطيب.

أكمل الخريطة الذهنية لعناصر القصة :

- المكان : الروض / بين الصخور وأوكار الصقور.
- الشخصية الرئيسية : العصفور النزق.
- الشخصيات الثانوية : أسراب الطيور / الجوارح (صاحب المخلب).
- الحدث الرئيس : ادعاء العصفور القوة والسيطرة والغرور والتكبر أمام الطيور.
- الحدث النهائي : هجوم الطائر الجارح بخطفه وقضائه عليه.
- العبرة المستفادة : التواضع وترك التكبر والتظاهر بما ليس في الإنسان.

بيّن رأيك في :

- ادعاء العصفور القوة : تصرف أحمق وسيئ ينم عن جهل وغرور كاذب.
- نهاية العصفور : نهاية عادلة ونتيجة حتمية لكل مغرور يتناول ويخدع نفسه.

https://t.me/salwa_ghonaim7

عدّد صفات العصفور الواردة في النص :

- ج : النزق، الغمر، الغرير، الأحق، المغرور، ومدعي القوة.

في ضوء فهمك النص ،أكمل الفراغ بالمناسب من الكلمات:

- أ) الجهل بعواقب الأمور من علامات :الحماقة.
- ب) الطيور تنظر إلى العصفور نظرة :سخرية.

بيّن المقصود بقول الشاعر في كل مما يأتي :

- وَعَدَا يَنْفُشُ رِيشاً : التكبر والتظاهر بالقوة والانتفاش خيلاً.
- صَارَ الرَّأْسُ بِالذَّيْلِ الْقَصِيرِ : الهلاك الماحق والانحدار والتلف الشامل.
- مُدَّعٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَحْمَقُ لَا يَسْتَنِيرُ : التظاهر بالصفات العظيمة وهو جاهل لا يتقبل النصيحة.

أكمل الآتي :

- الغرض الرئيس : التحذير من صفة التكبر والغرور والدعوة إلى التواضع والوعي بالقدرات الواقعية.
- عنوان آخر للنص : عاقبة التكبر / نهاية العصفور المغرور / شؤم الغرور.

انثر البيت التالي بأسلوبك :

- وَعَدَتْ تَسْتَهْزِئُ الْأَطْيَارُ بِالْعَقْلِ الصَّغِيرِ
- النثر : أخذت بقية الطيور تسخر وتضحك من حماقة هذا العصفور وعقله الضئيل الذي قاده إلى الهلاك.

استدل من أبيات النص على كل فكرة مما يأتي :

- أ) المغرور يجعل الآخرين ينظرون إليه نظرة سخرية واستكبار :
البيت : وَعَدَتْ تَسْتَهْزِئُ الْأَطْيَارُ بِالْعَقْلِ الصَّغِيرِ.
- ب) من يتظاهر بما ليس فيه إنسان أحق :
البيت : مُدَّعٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَحْمَقُ لَا يَسْتَنِيرُ.

حدد مرجعية الضمير لما تحته خط فيما يأتي :

- أ) خَطَفْتُهُ مُخَلَّبٌ : هاء الغائب تعود على العُصْفُورِ النَّزِقِ.
- ب) قَالَ كَمْ تَرَنَّمْتِ : تاء المتكلم تعود على العُصْفُورِ.

كيف تتعامل مع كل من :

- الإنسان المغرور :بالنصح بالحكمة والرفق وتذكيره بعواقب التكبر.
- الإنسان المتواضع :بالاحترام والتقدير والمودة والاقتداء بسلوكه.

اكتب نصيحة للإنسان المغرور : عليك بالتواضع واعرف قدر نفسك، فإن التكبر مقبرة صاحبه ولا يرتفع الإنسان إلا بتواضعه.

(غرور النفس يوردها المهالك) البيت الذي يعبر عن الفكرة هو : إِنَّ هَذَا لَجَزَاءُ النَّزْقِ الْغَمْرِ الْغَرِيرِ.

الضمير في كلمة (عَلَيْهِ) في بيت «كُلُّ غَمْرٍ سَيَطْرُ الْجَهْلُ عَلَيْهِ وَالْغُرُورُ» يعود على :الغَمْرِ / الإنسان الجَاهِلِ.

أعد صياغة قصة (العصفور النزق) بأسلوبك مراعيًا ترتيب أحداثها :

الصياغة :وقف عصفور مغرور فوق الصخور يتظاهر بالقوة والسيطرة ويحتقر المخلوقات الصغيرة، مدعيًا أنه صاحب صولة كالصقور والنسور وأنه أمير الروض، وبينما هو يسترسل في هذائه وغروره، داهمه طائر جارح بمخلبه الحاد ففضى عليه وانتهى صوته، فصار أحيّة وسخرية لبقية الطيور ليكون عبرة لكل أحقق مغرور.

https://t.me/salwa_ghonaim7

